على اطباق من نور ثم خرج مناديل الحرير كل واحد الذي دعا له من الموتى فقيل
هذه صدقة فلان اليك واحوال البرزخ يخالفه لحال الدنيا من تجسد
الاعمال وتصورها بالصور الحسان والقباح كادلة عليه الاخبار وقد
ورد في الاحاديث الصحيحة والمقامات ان الصدقة تصل الى الاموات
اذا قبلت في المحال وانه يستمر نفعها الى دخول الجنة فهي بهذا الاعتبار من
قال صلى الله عليه وسلم ما الميت في قبره الا كالغريق المتغوث ينتظر
دعوة تلحقه من اب او ولد او صديق فاذا لحقته كانت احب اليه من
الدنيا وما فيها وان الله يدخل على اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال
الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم ويقال الاموات الحق
الى الدعاء من الاحياء الى الطعام والشراب وروى انه صلى الله عليه وسلم
انه قال اهدوا الى موتاكم قالوا يا رسول الله وما الهدية اليهم قال
الصدقة والدعاء فان ارواح المومنين تاتي كل ليلة جمعة فتقف عند بيوتها
ثم تنادي بصوت حزين وقلب رحيم يا اهلي ويا ولدي ويا قرابتي اعطفوا
علينا رحمكم الله واذكرونا ولا تنسونا طالت غربتنا وقلت حيلتنا
وبقينا في السجن وثيق وهم طويل فارحمونا يرحمكم الله ولا تبخلوا علينا
بصدقة او دعا لعل الله يرحمنا قبل ان تصيروا مثلنا الستم تعلمون
ان الذي بايديكم وكنتم تضنون كان بايدينا وغلبت علينا الغفلة
فصار بايديكم وبقيتم مسئولون عنه يوم القيمة فسكنتم بيوتنا واكلتم
اموالنا ثم تنسونا وينادي كل واحد منهم مرارا كثيرا حتى يسمعه
من في الدار الا الثقلين ثم بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع
راسه وقال اولئك اخوانكم كانوا في نعيم الدنيا فصاروا الى هذا المصير
قال فعند ذلك تبكي الارواح بكاء شديدا وتقول يا ويلنا واسفا
ذلك في الدنيا ما كنا نساهم اليوم ترجع الى مكانها ببكاء وحنين
وتاسف وعن جعفر الصادق عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه قال
لابي علي الميت اشد من اول ليلة في قبره فارحموه بالصدقة قالوا
ليس كلنا نجد ما نتصدق به يا رسول الله قال من لم يجد فليصل
ركعتين يقرا في كل ركعة الفاتحة واية الكرسي والهاكم التكاثر

وقل هو الله

وقل هو الله احد احد عشر مره فاذا سلم قال اللهم اني صليت هذه الصلاة
وانت تعلم ما اريد اللهم ابعث ثوابها الى قبر فلان ابن فلانه فيبعث الله
من ساعته الى قبره الف ملك مع كل ملك نور يونسه في قبره الى ان ينفخ
في الصور ويعطى المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات ويرفع
له اربعون الف درجه ويزوج حورا ويكتب له اربعون حجه ويشفع
لاربعين من اهل بيته ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنه وطوبى
لعبد واظب كل ليلة على هذه واهدى ثوابها لكل ميت من المسلمين مات
تلك الليله وكان سيدي وعمي العلامه عبد الهادي ابن بكري قدس الله سره
يصليها لكل ميت قريب او بعيد من اهل قريتنا وبخت ملازمون على ذلك
بنية الوالدين والاحباب خاصه كل ليلة ووجدت بخط السيد العلامه
محمد ابن عبد الكريم السلماني الواعظ الينائي شهر شعبان عام مائتين
والف منقولا عن خط شيخه الولي الرباني فقير الله الشكاربوري نفع
الله به انه يقراني هذه الركعتين الفاتحه واية الكرسي وقل هو الله
احد ثلاث مرات وقد حكي ان رجلا استند الى قبر ونام عليه فراه
في منامه شيخا بهي الوجه وهو يقول ما يكفينا ثقل التراب حتى تتكى
علينا قلت وانتم تحسون بثقل التراب قال نعم اما سمعت الخبر بولم
الميت ما يولم الحي اما سمعت الخبر لو ان احدكم جلس على جمرة فتحرق
ثوبه حتى تصل الى جلده كان اهون عليه من ان يطا قبرا او يجلس عليه
قال قلت اجعلني في حل وسالته عن بهجة ومشاجره سمعتها بين اهل
القبور فقال انهم يقتسمون قراءتك قل هو الله احد عشر مرات التي
قراتها عندهم فقلت كم اصاب كل واحد منهم قال خير كثير قلت كم
اصابك قال انا اوثرهم بسهمي لان هولاء ليس لهم احد يهدي اليهم
شيا وانا لي ولد صالح يتصدق كل يوم مرة بدانقين ويهدي ثوابها الي
ويهدي الى كل ليلة قل هو الله احد عشر مرات وسالته ان ياذن لي ان ابشره بهذا فقال نعم واقره عني السلام وقل له علامة
انك نسيت البارحه ان تقرا لها فلما قمت جيت اليك وقلت لك لم
تتركني من عشائي فلما انتبهت جيت اليه واخبرته فقال صدقت بعد كم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)